Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* الخَبْل :

وأمـا الخَبْل : فمن موجبـات العشق وآثاره ، لامن أسمائه وإن ذُكِرَ فى أسمائه ، فإن أصله الفساد ، وجَمْعه خُبول ، والخَبَل بالتحريك : الجُنون . يُقال به خَبَل (أى شىء من أهل الأرض) وقد خبله واختبله إذا أفسد عقله ورجل مُخَبَّل ، وهو نوع من الجنون والفساد .

* * *

* الرَّسِيسُ :

وأما الرسيس : فقد كثر فى كلامهم : رسيسُ الهوى والشوق ، ورسيس الحب ، فظن من أدخله فى أسماء الحب أنه منها ، وليس كذلك ، بل الرسيس الشىء الثابت [1] ، فرسيس الحب ثباته ودوامه ، ويمكن أن يكون من رِسّ الحُمّى ، ورسيسها ، وهو أول مسّها [2] فشبهوا رسيس الحب بحرارته وحُرْقَته بِرسيسِ الحمى .

وكان الواجب على هؤلاء أن يجعلوا « الأُوَار » من أسماء الحب لأنه يُضاف إليه .

قال الشاعر [3] :

إذا وجدتُ أُوَارَ الحُب فى كَبِدى ... أقبلتُ نحو سقاء القوم أبْتَرِدُ
هَبْنى بَرَدْت ببرد الماء ظاهرَه ... فَمَنْ لِنارٍ على الأحشاء تتّقِدُ ؟

وقد وقع إضافة الرسيس إلى الهوى فى شعر « ذى الرمة » حيث يقول :

إذا غَيَّر النأى المحبين لم يكَدْ ... رَسيسُ الهَوى من حُبِّ ميّةَ يبرحُ

* * *

---

(١) وجاء فى القاموس : و « الرسيس : الشىء الثابت ، وابتداء الحب » ، فلم لا يكون منها ؟! .
(٢) وجاء فى المنجد : الرس : ابتداء الشىء ، أول مس الحمى ، « رس الحب » أوله ، بقيته وأثره .
(٣) هو عروة بن أذينة .